لبـاب النقول في أسباب النزول

وأخرج الترمذي و الحاكم و صححاه عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية { إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم } في قوم من أهل مكة أسلموا فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم يأتوا المدينة فلما قدموا على رسول ا A رأوا الناس قد فقهوا فهموا أن يعاقبهم فأنزل ا { وإن تعفوا وتصفحوا } الآية .

وأخرج ابن جرير عن عطاء بن يسار قال : نزلت سورة التغابن كلها بمكة إلا هؤلاء الآيات { يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم } نزلت في عوف ابن مالك الأشجعي كان ذا أهل وولد فكانوا إذا أراد الغزو بكوا إليه ووقفوه فقالوا : إلى من تدعنا ؟ فيرق ويقيم فنزلت هذه الآية وبقية الآية إلى لآخر السورة بالمدينة .

وأخرج ابن حاتم عن سعيد بن جبير قال : لما نزلت { اتقوا ا حق تقاته } اشتد على القوم العمل فقاموا حتى ورمت عراقيبهم وتقرحت جباههم فأنزل ا تخفيفا على المسلمين { فاتقوا ا ما استطعتم } الآية